

---

أنا دار الحكمة وعلّي بابها

---

صفاء عليّ حميد





التلميث العراقي: (الشمس والقمر والزهرة)

إن الديانة العراقية ظلت هي نفسها منتشرة بين سومر و بابل و نينوى طيلة أكثر من 3000 عام، أي حتى ظهور المسيحية في القرن الأول الميلادي.

### وأهم ميزات هذه الديانة:

- إنها قُدمت السماء واعتبرت الكواكب تتحكم بالبشر. لهذا فإن العراقيين هم أول من أبدع الأبراج الأثني عشر التي هي أساس هذه الديانة. - اعتبروا إن نهري دجلة والفرات وخصبهما من هبات السماء وتأثير الكواكب، ولهذا أبدعوا الالهة (عشتار) رمز الخصوبة الأنثوية الممثلة بكوكب الزهرة، ومعها (تموز) رمز الخصوبة الذكورية والمتمثل عموماً بالقمر.

- انهم لم يهتموا كثيراً بالحياة الأخرى والخلود، بل أكدوا على الحياة الدنيا، وإن الانسان يخلد بأعماله وأبنائه. وكانت (اسطورة كلكامش) أفضل تعبير عن هذا الايمان الدنيوي.

## الديانة السو بابلية

## واقْتباس المسيحية ركنين مهمين

من أركانها !! *صدا عمار حميد*

## الديانة السو بابلية واقتباس المسيحية ركنين مهمين من اركانها

المطلع على ديانه تلك الحضارات المعظمة يجد انها  
اهملت ولم تفكر بحياة ما بعد الموت مطلقاً . . .

فعلا انها ديانه حيوية تستمد قوتها من الحياة وتجعل  
هذا الاله او ذلك عاملا مساعدا في تطمين الروح  
وتحفيز المرء على الابداع اكثر فاكثر . . .

كما هو واضح من خلال ثلاثة نقاط امتازت بهن  
الديانة السومرية البابلية . . .

فان ذلك يجعل المرء يتساءل ويخطر بذهنه  
استفهاماً يتعلق بركن ركين يعتمد عليه اغلب كهنة  
الاديان الابراهيمية وهي ما تعرف اليوم بالسماوية  
بسبب اعتمادها على كتب مقدسة !!!

ذلك هو حياة ما بعد الموت فكما خلت الديانة السو  
بابلية من ذكره والاهتمام به فكذلك نفس الحال في  
التوراة بعهدي القديم والجديد . . .

علمنا خلو الديانة المسيحية منه يرجع الى خلو  
الديانة اليهودية من ذلك ايضا . . .

نعم التوراة ليس فيها ذلك لانها مستنسخه من  
الديانة الحضارية السومرية والبابلية والا كيف تفسر  
لي ذلك وما هو جوابك لهذا الاستفهام يا  
ترى ???!!! ونفس الشي فيما يتعلق بفكرة التثليث  
عند النصارى فقد تحمل التحويل وتغيير الاسماء  
ليس الا !!! نعم كهنة واحبار هذه الديانتين اصابهم  
ما اصاب العقل البشري ككل فيما يتعلق بالحياة  
بعد الموت لذلك تراهم يؤمنون فقط بها دون ذكر  
تفاصيل او استشهاد بنص ديني توراتي مقدس !

## بعض مقامات الامام علي

كثيرة هي الأحاديث والكلمات التي قالها رسول الله صلى الله عليه وآله بحق المولى المعظم أمير المؤمنين عليه السلام ولو عددناها لخرجنا بمجلد أو بكتاب له اجزاء عديدة وفصول طويلة ومن تلك الأحاديث حديثاً ذكره شيخنا العلامة المجلسي رضوان الله عليه في ( بحار الأنوار / ج 37 / ص 109 ) وسوف لا نذكره على طولة بل نقسمه على شكل نقاط وهي كما يلي :

- 1 . إن علياً مني وأنا من علي .
- 2 . خلق من طينتي .
- 3 . إمام الخلق بعدي .
- 4 . يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي .
- 5 . هو أمير المؤمنين .

- 6 . قائد الغر المحجلين .
- 7 . يعسوب المؤمنين .
- 8 . خير الوصيين .
- 9 . زوج سيدة نساء العالمين .
- 10 . أبو الأئمة المهديين .
- 11 . من أحب عليا أحبته .
- 12 . من أبغض عليا أبغضته .
- 13 . من وصل عليا وصلته .
- 14 . من قطع عليا قطعه .
- 15 . من جفا عليا جفوته .
- 16 . من والى عليا واليته .
- 17 . من عادى عليا عاديته .
- 18 . أنا مدينة الحكمة وعلي بن أبي طالب بابها  
ولن تؤتى المدينة إلا من قبل الباب .

19 . كذب من زعم أنه يحبني ويبغض عليا .

20 . معاش الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني

على جميع البرية ما نصب عليا علما لامتي في

الارض حتى نوه الله باسمه في سماواته ، وأوجب

ولايته على ملائكته .

اللهم صل على محمد وآل محمد ، اللهم ثبتنا

على ولايته ، اللهم عرفنا به ، اللهم احشرونا معه ،

اللهم اجعلنا من المقتدين به أنك أرحم الراحمين .

والحمد لله رب العالمين

19 رمضان المبارك / 1434 هـ

28 / 7 / 2013 م



# نحن ايتامك فأعطنا مما أعطاك الله تعالى

لو سألتُ الذي يملك مجموعة من المجوهرات الثمينة  
وقلتُ له أن يتحدث لي عنها ؟  
مالك تلك المجوهرات أن كان عارفاً بها يتحدث لي  
عنها بكل هيبة واحترام حتى يقنعني أن أفضل ما  
خلق الله تبارك وتعالى من أجل الزينة هي  
المجوهرات التي عنده أما أن كان المالك لتلك  
المجوهرات مالكاً عادياً لا يملك أي معرفة بها بل جاء  
بها القدر ووضعها في يده فإنه عندما يخبرني عنها  
يكون كلامه كلاماً سطحياً ليس مقنعاً ويمكن أن لا  
أعتني بالمجوهرات بسبب عدم اعتناء صاحبها الذي  
سألته عنها ...





لكن السؤال المهم هو هل أن قيمة المجوهرات وثمانها  
يرخص أن كانت بيد جاهل ؟

وهل أن تلك المجوهرات أنتزع منها الكمال الجمالي  
الذي خلقه الله تعالى لها بسبب المالك الثاني ؟

الجواب بكل تأكيد هو لا بل تبقى المجوهرات على  
حالتها سواء أمتلكها عارفاً بها أو جاهلاً لها . . .

حالنا مع الأئمة المعصومين سلام الله عليهم  
أجمعين كحال ذلك المالك الثاني للمجوهرات . . .

نحن نقيس الأئمة الأطهار الذين هم ظل الله  
وكمال المطلق في الوجود نقيسهم بأناس لا قيمة  
لهم . . .

لا يوجد أنصع وأروع وأجمل من المولى المعظم أمير  
المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام والأئمة  
المعصومين .

أتحدى الفيلسوف ، وأتحدى العارف ، وأتحدى الرسام ، وأتحدى النحات ، الدنيا كلها مستعد أن أتحداهما بدليل واحد وهو ، قصة الكل يتفق عليها وهي (( علي والأيتام )) .

كانت دمة المولى المعظم عليه السلام عندما تنزل تكون طائر يحلق به إلى أعلى قمم القدس الربوبية .

والله بالله تالله أن المولى المعظمي أمير المؤمنين علي عليه السلام (( محير )) .

والله بالله تالله أن معجزة رسول الله ليست القرآن .  
أن معجزة رسول الله هي علي بن أبي طالب .  
هل هناك نبي صنع واحد مثل علي بن أبي طالب ؟

هل هناك ملك أخرج مثل علي بن أبي طالب ؟

اللهم لا نقول لك سوى زدنأ تحيراً في علي . . . . .

والحمد لله رب العالمين

19 رمضان المبارك / 1434 هـ

28 / 7 / 2013 م



## حديث ( انا دار الحكمة وعلي بابها )

روى الترمذي في سننه ( حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا محمد بن عمر بن الرومي حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أنا دار الحكمة و علي بابها ) (1) .  
أن هذا الحديث لم يعجب النواصب إذ أنه يخالف عقيدتهم الزائفه ودينهم الباطل فبكل تأكيد لا خيار امامهم الا تضعيفه !

فقد ضعفه الالباني (2) والسيوطي (3) وأبن الجوزي (4) وهؤلاء الجهلة المتلبسين بلباس العلم لم يعلموا

(1) سنن الترمذي / ج 5 / ص 637 / ح 3723 .

(2) ضعيف سنن الترمذي / ص 501 / ح 3989 .

(3) اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة / ج 1 / ص 302 .

(4) الموضوعات / ج 1 / ص 349 .

ان الحديث ورد بطرق عدة وذكر في المجامع الروائية  
التي فيها المخالفين انفسهم ولم ينكروا الحديث ولم  
يضعفوا!

وجزا الله السيد علي الحسيني الميلاني رضوان الله  
عليه إذ ذكر - 56 - كتاباً مع مؤلفه والرواية وذلك في  
كتابه القيم نفحات الأزهار في خلاصة عبقات  
الأنوار (5) . . .

وقد اعجبني جداً ما حققه أحد الأساتذة وسأل  
مركز الأبحاث العقائدية عن تحقيقه من أجل معرفة  
هل ما وصل إليه صحيحاً أم لا  
واليكم السؤال والجواب :

(5) نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار / ج 10 / ص 324 - 349 .

أثناء بحثي لحديث الثقلين في كتب فضائل اهل البيت (عليهم السلام) ، وجدت بعض التلاعب ، ولست اعلم ان كان ذلك وهم ام تحريفاً .  
ذخائر العقبي لمحّب الدين الطبري ص 77 طبعة دار المعرفة ( بيروت - لبنان ) .

(( ذكر أنه - أي علي (ع) - باب دار الحكمة ))  
عن علي (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه [واله] وسلم) : أنا دار الحكمة وعلي بابها .  
أخرجه الترمذي وقال : حديث حسن . انتهى  
وعندما نرجع الى جامع الترمذي ..

جامع الترمذي ص 847 ط دار السلام ( الرياض - السعودية ) ، دار الفيحاء ( دمشق - سوريا ) .  
3723 - حدثنا إسماعيل بن موسى أخبرنا محمد بن عمر بن الرومي حدثنا شريك عن سلمة بن

كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي عن علي  
(عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه  
[واله] وسلم) : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب منكر . . . . الخ  
فهنا قولان :

الاول : أن التحريف وقع الطبعات الجديدة لكون  
محب الدين الطبري توفي سنة 694 هـ والترمذي  
توفي سنة 279 هـ .

الثاني : أن محب الدين الطبري قد وهم في ذلك ،  
والانسان غير معصوم !! .

ولكن القول الأول أصح وأقوى ، لعدة أمور :

1- أن الفترى الزمنية في الترمذي ومحب الدين  
الطبري ليست طويلة جداً ، وهي أقصر من المدة التي  
بين هذا العصر وذاك العصر .

2- شهرة مذهب الوهابية بالتحريف لاختفاء الحقائق، وهم اهل هذه الصنعة .

3- حُسن حديث ( دار الحكمة ) يقوي حديث ( انا مدينة العلم ) . وهم يريدون ضعفه .  
ممكن توضيح الأمور .

أو ارشادنا إلى طبعة أقدم من طبعتي .

فطبعي هي ( الطبعة الاولى - محرم 1420 هـ ،  
الموافق أبريل 1999 م )

ولكم شاكرين .

الجواب :

الأخ هادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال السيد الميلاني في نفحات الأزهار ج11 ص

: 136



وأما قوله (( رواه الترمذي وقال : هو حديث منكر )) وفي بعض النسخ : غريب )) فمن المنكرات الفاضحة , بل الحق الثابت أنه رواه وقال (( حسن غريب )) كما تقدم عن المحب الطبري في ( ذخائره ) وسيأتي عن ( رياضه ) أيضا . تحريف عبارة الترمذي غير أن الأيدي الأثيمة قد غيرت وحرقت عبارة الترمذي , وقد عمد النواوي إلى اعتماد هذه العبارة المحرفة , جحدا لفضيلة من فضائل سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام . . لقد قال الترمذي في هذا الحديث إنه حسن غريب , كما علمت من رواية محب الدين الطبري عنه في ( ذخائر العقبى ) .

وقال في الرياض النضرة : عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها . أخرجه الترمذي وقال : (( حسن غريب )) . هذا ما نقله المحب الطبري عن الترمذي ، وهو من أقدم وأوثق نقلة هذا الحديث عن صحيح الترمذي ..

لكن بعض المعاندين أسقطوا كلمة (( حسن )) وتركوا كلمة (( غريب )) من كلام الترمذي من بعض نسخ صحيحه ، ومن هنا نسب غير واحد ممن تأخر عن المحب الطبري إلى الترمذي قوله في هذا الحديث (( غريب )) من دون كلمة (( حسن )) ! كالخطيب التبريزي في ( المشكاة ) ، والعلائي في ( أجوبته ) ، وابن كثير في ( تأريخه ) ، الفيروزآبادي في ( نقد الصحيح ) ، والسيوطي في ( القول

الجلبي ) ، والوصابي في ( الاكتفاء ) ، والمناوي في  
( التيسير ) و ( فيض القدير ) ، والعريزي في  
( السراج المنير ) . . وجاء آخرون . .  
فلم يتركوا كلمة ( غريب ) بعد حذف  
( حسن ) على حالها ، بل أبدلوها بلفظ  
( منكر ) ، وكأن النواوي قد قدم هذه النسخة  
على تلك ، إذ نسب إلى الترمذي أنه ( حديث  
منكر ) ، ثم قال : ( وفي بعض النسخ :  
غريب ) ! كما اغتر بهذا التحريف السخاوي في  
( المقاصد الحسنة ) .

وقد ترقى آخرون حتى جمعوا في بعض نسخ  
صحيح الترمذي - بعد حذف لفظ ( حسن ) -  
بين ( منكر ) و ( غريب ) ، وقد نسب ذلك

بعضهم إلى الترمذي غفلة أو تغافلا, كما فعله ولي  
الله الدهلوي في ( قرّة العينين ) ! فتنبه , ولا تكن  
من المغترين الغافلين , والمنخدعين الذاهلين , واستعد  
بالله من تبديل المدغلين وتحريف المبطلين . . . وكم له  
من نظير ! ولا تستبعد هذا الذي حققناه , فكم له  
من نظير عندهم .

نسأله تبارك وتعالى أن يتحرر المخالفين ويتركوا هذا  
الدين المبني على التلاعب والتدليس والتغيير  
ويعتنقوا الاسلام الحق المتمثل بأهل البيت عليهم  
السلام . . .

والحمد لله رب العالمين

24 رمضان المبارك / 1434 هـ

2 / 8 / 2013 م